من أسقط بيحان؟ ولماذا؟

الأمناء / خاص :

هل سـقوط بيحان هو إعادة لإسـقاط شـبوة أم لمسـاومات أخـرى وضغط على التحالف لكسب أثمان أخرى؟

بعد خروج الحوثي من عتق اشـترط علي محسن لتحرير بيحان أن يستلمها أحد ألوية فرقتـه ولما لم يجـد من أهـل بيحان رضى قطعوا الدعم عن مقاومتها حتى أهلوا جهة بمواصفاتهـم لاسـتلامها ليظـل في بيحان «مسـمار جحا الوحدوي» وهـذا ليس سرًا بل يعلمه أعيـان من بيحان قابلوا علي محسـن وصرح به عسـكريون من بيحان وأكدته نتائج التحرير،

فماذا يريد الإخوان علي محسن الآن؟

في الاجتيـاح الحـوثي الأول لشـبوة كان محافظها الشـهيد أحمد علي باحاج وكل أبناء شبوة يعلمون أنه منتم للتجمع اليمني للإصلاح ولما استشعر الخطر دعًا الجميع في شبوة ولبى دعوتـه الجميع لكن كل قـاوم تحت رايته ولم يشـترط عليهم أن يدافعوا تحت الراية التي قدم الحوثي وهي ترفرف على مليشـياته وترفرف الآن عليها.

ماذا جد من إسقاط بيحان؟

قبـل أن يسـقطها الحوثي فقد سـقطت قبله بشروط علي محسـن لتحريرها أسقطها وسيسـقط غيرها فرعونية «مـا أريكم إلا ما أرى» التي يفرضها الإخوان وغموض العمليات العسـكرية فيها والاسـتعراض الإعلامي غير المبرر والتخبط العملياتي الميداني.

كيف ذابت ثمانية ألوية متمركزة في بيحان؟ لماذا سحبوا القوات الخاصة منها قبيل الاجتياح؟ أين قوات أمن الطرق وأمن الشركات؟ أين زبيج مؤسسـات الدولـة التي أسقطوا شبوة ليؤسسوها بـدل المليشـيات حسـب زعمهم؟

هنا مربط الفرس وليس الزبيج الإعلامي، أسـقطها خلخلة النسـيج الشبواني منذ الاجتيـاح الإخواني في أغسـطس 2019م وتنميط مشروع اسـتقلال الجنوب بأنـه العدو الـذي يتضاءل أمامـه الحـوثي فجاءت مقدمات الكارثة العسكرية بسيطرة الحوثي على جبهات البيضاء ثـم القندع وطيلة شـهر أو يزيد وهـو يعيد حشـد قواته ، فعسكريا فإن الرد الاستراتيجي من سـلطة الإخوان الحاكمة في شبوة لحماية بيحان يكون إما باسترداد القندع أو وضع حزام قوي يمنعه من الوصول لمـا بعدها لكن لم يتم هذا ولا ذاك.... لماذا؟

وفي الجانب السياسي والوطني لو صدقوا في شـعار «شـبوة للجميع» وأن الحوثي عدو للجميع فالواجب دعـوة الجميع لمواجهة عدو الجميع وتأجيل الخلافات لكن لم يتم ذلك ..لماذا؟

ليـس مطلوبا مـن محافظ شـبوة أن يذهب إلى بيحان بعد أن وصل الحوثي السليم وتخوم وادي «أره» فذلـك عمـل فيه من الاسـتعراض أكثر مما فيه من الدهاء العسـكري ومع ذلك فإنها شجاعة فردية منه تعطي معنوية لمقاتليه كان الواجب أن يذهب إلى بيحان ليلة سـقطت القندع أو على الأقل عشية نقل السجناء من سجون بيحان فقد نُقلوا قبل احتلال الحوثي لبيحان بأكثر من عشرة أيـام فنقلهم مؤشر من مؤشرات السـقوط! ومن مؤشراته سـحب القوات الخاصـة المتمركزة ثـم ذوبان ثمانية ألوية مسـماها العسكري محور بيحان فتلك مؤشرات لا لبس فيها أن بيحان ستسقط.

الواجـب أن يدعو كل طيف شـبوة ويعلن التصالح فيهـا وأن الدفاع عنهـا واجب على الجميع ، لكن الجميع ليسوا ملزمين بأن يقودهم الحاكم العسـكري الشـمالي الذماري «ناصر الذيباني» الذي يهمه أن تظل مربوطة بصنعاء ويهمه امتيازات «17000» رتبة عسكرية عليا لأهـل ذمار في الجيش اليمنـي أكدتها تقارير مقدمة لمؤتمر حوارهم الوطني، وغير ملزمين أن تقودهم القوات الخاصة ولا التدخل السريع ...إلخ من مسـمياتهم ما بعد اجتياح شبوة ، سيدافع عن شبوة أبناؤها وقد دافعوا عنها عام 2015م ورايتهم معلومة ومعروفة.

وبدلا من ذلـك لجأوا للهنجـمات والزبيج والزفيـج والتصنيف الفـاضي لتكميم الأفواه بالتهديد والوعيد وإلقاء مسؤولية فشل الإخوان على الانتقالي وهو مُحَارب ومقصي ومهمش ومطارد لا يسـتطيع أن يعبر عن رأيه في قرية نائية إلا وقمع مليشيات الإخوان حاضرا بحدها وحديدها ، ومـع هزيمتهم جعلـوا الانتقالي خصما يفـوق الحـوثي وسـلطوا إعلامهم وهذيانهم في شـبكات التواصـل الاجتماعي ضده وإذا ما رد عليها أي كان لتوضيح أسـباب الانتكاسة لتقييمها أو نقل خبر يمس نمطيتهم الإعلامية المفروضة جعلوا ذلك موقفا رسـميا معاديا وشامتا للمجلس الانتقالي.

شـبكات التواصل حلت محل المسـامرات التي اشـتهر بها العرب والنـاس فيها تتناقل الأخبار سـواء بصدق أو كذب أو افتراء أو أمانة أو زبيج كل ذلك من سـمات رواد التواصل لكن الواقع عـلى الأرض يصدّقها أو يكذّبها «فناقل الكفر ليس بكافر» وناقل انتصارات الحوثي أو أخباره ليس بالضرورة حوثي» وليس بالضرورة متشفي لكنه الزبيج والفشل في الرد، فالمنطقي أنه لو كانت الأخبار كاذبة فإن الواقع سيكذبها ولن يحقق الزبيج الإعلامي ولا وسائل التواصل نصرا غير موجود عـلى الواقع ولا هزيمة غير موجـودة فمن لم يعجبه الـكلام في التواصل الاجتماعـي يتجـاوزه أو يحمل سـلاحه إلى الجبهة ويسـاهم في تغيير معـادلات الواقع المؤلم للجميع.

بيان الرباعية ومحاولة إعادتنا إلى نقطة الصفر

كتب/ أحمد عمر حسين

مـن أخطـاء مجلس الأمـن الدولي وأعضائه الدائمين بالذات هو حصر ملف اليمن بدول الرباعية فقط ،في حين كان من الصواب جعل الخمسـة الدائمين هم المعنيون باعتبارهم أصحاب القرار الدولي والفيتو ورسم السياسات وتبعاتها دولياً، إضافة لـدول ذات ثقل وأهمية مثل ألمانيا واليابان ودول ذات مصلحة بالغة الأهمية من خلال موقع اليمـن والجنوب بالذات (بحر العرب وباب المندبٍ والأخير هو مربط الفرس) مثل مصر مثلاً فقناة السـويس سـتتضرر بوجود قوة إقليمية كإيران أو إسرائيل تهيمن وتتحكم بالمضيق .

نعود لموضوعنا حول بيـان من أوكل مجلس الأمن حياتنـا ومصيرنا بأيديهم وهـم الرباعيـة الدولية والـكل يعلمهم ويعلـم مقاصدهم وألاعيبهم .

انتفاضة شـعب الجنوب والذي تم شـن حرب إبادة عليه والرباعيـة ذاتها تدعم الحرب تلك مـن خلال دعمها للشرعية المنتهية ولايتها والمخترقة من التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، بيانها فيه من المغالطات والطبطبات الكثير ، ولا يدعم شـعب الجنوب ولا ينهي حرب الخدمات والرواتب بشكل حاسم وجدي ونهائي، بل ولا يتعهد تعهدا حازمـا وقاطعا وبوجود ضمناء عدول ومرجحين في السياسة الدولية على الأقل بحماية شعب الجنوب وحقه بالاستفادة من ثرواته وإنهاء حرب الإبادة التي تشنها الشرعية الإخونجية مسنودة بزعيمة التحالف .

لا بـد من شروط لقبول عودة الحكومة والتي هي سـبب الحرب على الجنوب وهي المتسـببة بتلك المأسـاة وهي تمتثلٍ لتنظيم الإخوان الدولي ولا تعمل على خدمة الشـعب جنوباً وشـمالا إلا بعض وزراء جنوبيين ربطـوا مصيرهم حقيقة بخدمة الشعب ويعملون في ظل غياب باقي الحكومة .

إن التعهد بنهاية الحـرب الخدماتية ودفع كل المسـتحقات من رواتب متأخرة وعلاوات موقوفة وكذلك إعادة تشـغيل المصفاة والتي أوقفها طرف للأسـف هو في هرم السـلطة والمنوط به حماية البلد والشـعب إلا أنه تواطأ في هذا العمـل التخريبي خدمة لأسـاطين الفساد بينما مصفاة الإخوان الدولي في مأرب تعمل دون عراقيل وتبيع بسـعر يختلف عن بقية الأسعار في عدن وحضرموت بل وشبوه المجاورة لمأرب .

إن على الشعب أن يقف إلى جانب المجلس الانتقالي وعلى المجلس أن يضع شروطا للعودة مرتبطة بنضال الشـعب الجنوبي والذي عانى ودفع أثمانا باهظة ليتحرر وإذا ببيان الرباعية الهزيل وغير الكفيـل بحل حقيقي ومن جذر المشـكلة السياسـة أولا وثانيا الاقتصادية ، يحاول أن يمتص الغضب ويعيد الشعب لمربع الصفـر وينهي طموحات وغايات شـعب دفع أثمان باهظة ليتحرر من هيمنة المركز المدنس بصنعاء أو بمأرب .

لا بد من وضع الشروط والطلب من الأعضاء الدائمين جميعا ومن أسـميناهم ببداية المقال من أن يتواجدون بثقلهم لإيجاد حلول حقيقيـة تتوافق وتطلعات شـعب الجنوب بعيدا عن مرجعيات هي سـبب الحروب وهي عراقيل وليست مقدسات دينية ولا كتابا منزلا ،بل هي صنع قوى نفوذ وأضغاث أحلام لبعض الشباب المشارك بالحوار في فندق موفمبيك .

لا بد من اشتراطات جدية وصارمة بداية من جعل الحكومة المناصفة تلتزم بعدم التدخل بالشـأن السياسي مطلقاً ،فهي يجب أن تخدم المجتمع فقط . والنصف الجنوبي يجب أن يدير ملف الجنوب خدميا وتنمويا ،بينما النصف الشـمالي يختص بمعركة اسـترداد صنعاء والقضاء على الحـوثي .أما الجانب السـياسي فيترك لقيادات عليا من المتخاصمين مثل الرئاسة ، والانتقـالي ، والحوثيين فقـط وكل طرف يختـار فريقه التفاوضي.

الحكومة يجب أن تتفرغ للخدمات والتنمية والأمن بنصفها الجنوبي والنصف الشـمالي يتفرغ لهزيمـة الحوثي وليس لهزيمة الجنوب .

ديوان (حب الوطن).. جديد الكاتب والشاعر الزعبلي

الأمناء/خاص:

أصدر الكاتب والشـاعر الجنوبي محمد سعيد الزعبلي ديوانه الشـعري الثاني (حب الوطن) والمتضمن في دفتيه ١١٥ قصيدة مفهومة في ١١٥ بابا يستطيع القارئ الدخول عـلى كل قصيدة مـن رقمهـا ، حيث يبدأ الديوان بقصيـدة حب الوطـن وينتهي ختامـا بقصيدة الوفـاء بالوفاء واجب.

و يمتـا ز الشـيخ الشاعر الزعبـلي في نظمه الشـعري بالولاء للجنوب وكذا الجمع بين الكتابة والشعر معا .